



Distr.  
GENERAL

A/37/602  
8 November 1982  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون  
البند ١٨ من جدول الأعمال

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان  
والشعوب المستعمرة

رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ وموجهة الى الامين العام من  
الممثل الدائم للمغرب لدى الامم المتحدة .

يشرفني ان احيل اليكم ، طي هذا ، مذكرة تتصل بتقريركم عن الصحراء الغربية  
(A/37/570) ، الذي تم توزيعه في ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢ في اطار البند ١٨ من  
جدول الاعمال ، وسأكون ممتنا لو تكرمت بالعمل على تعميمها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق  
الجمعية العامة في اطار البند نفسه من جدول الاعمال .

(توقيع) مهدي مراني زنطار  
السفير  
الممثل الدائم

مرفق

### مذكرة من البعثة الدائمة للمغرب

في تقرير الامين العام ، المؤرخ في ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢ والمعتم تحت الرمز A/37/570 ، البند ١٨ من جدول الأعمال ( الصحراء الغربية ) ، ذكر أن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية احوال الى الامين العام نص المقرر / AAG/IMP.C/WS/Dec.1(II) Rev.2 الذى اتخذه لجنة التنفيذ في دورتها الثانية المعقودة في نيروبي يومي ٨ و ٩ شباط / فبراير ١٩٨٢ .

ويتناول مقرر لجنة التنفيذ هذا ، على سبيل الحصر ، مسألة وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية . بيد أن لجنة التنفيذ ذاتها اتخذت ، في الدورة نفسها ، المقرر AAG/IMP.C/WS/Dec.2(II) المتصل بتنظيم استفتاء ، والذي يبرز المبادئ الاساسية والاجراءات اللازمة اتخاذها في اجراء هذا الاستفتاء .

وان هذه الاحالة المقتضية لمقررات لجنة التنفيذ التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية لا يمكن ان تعتبر انه من باب الصدفة او انها جاءت نتيجة لخطأ مادي لا ارادى .

وان الاشارة بايجاز الى كيفية تسيير الشؤون الادارية والسياسية لمنظمة الوحدة الافريقية من جانب الامين العام لهذه المنظمة ، لاسيما خلال السنة الجارية ، تسمح بالاستنتاج دونما تردد بأن هذا الاسقاط يشكل وجها آخر لخطة جيدة الاحكام بغرض وضع اعضاء منظمة الوحدة الافريقية امام الامر الواقع ، مما يتنافى مع احكام الميثاق والمقررات الجماعية لمؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة .

وعلاوة على ذلك ، فان هذا الاسقاط ، الذى يميل الى تضليل الامم المتحدة ذاتها وكذا الدول الاعضاء فيما يتعلق بطبيعة ومحتوى مقررات منظمة الوحدة الافريقية ولجنة التنفيذ التابعة لها ، يشكل جزءا من المؤامرة المقصود منها التكتم على الاعمال الجارية لتكريس الامر الواقع ، فيما يخص مشكلة الصحراء الغربية .

وفي الحقيقة ، فان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية أخذ على نفسه ان يدعو ما يسمى بالجمهورية العربية الصحراوية الى الاشتراك ، بوصفها دولة عضوا ، في اعمال مجلس الوزراء خلال دورته الخاصة بالميزانية المعقودة في شباط / فبراير الماضي في اديس ابابا .

.. / ..

وقد وجهت هذه الدعوة رغم توافق الآراء الافريقي الذي ابدى أثناء مؤتمر القمة المعقودين في مدينتي فريتاون ونيروبي ، والذي يرمي الى تأجيل اى قرار من هذا القبيل الى ان تنتهي لجنة التنفيذ من مهمتها وتنظم استفتاء في الصحراء الغربية .

وكان من النتائج المباشرة لهذه الدعوة انسحاب تسعة عشر بلدا عضوا من الاجتماع الوزاري ، وبذلك استحال اجراء اية مداولات لتعذر التوصل الى النص القانوني .

وان ملايسات مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الفاشل في طرابلس ، في آب/اغسطس الماضي ، قد اكدت ان محاولة قبول دولة وهمية في المنظمة ، بصورة غير مشروعة ، اثار رد فعل عنيف وثابت من جانب عدد كبير من الدول الاعضاء ، وبذلك حكم على المنظمة بالشلل .

وان هذه المحاولات اليائسة قد بينت ، بوضوح ، ان مبتكرى " الجمهورية الصحراوية" المزعومة ، التي اريد لها ان تكون عضوا في المنظمة الافريقية باى ثمن ، ثم انصارها ، لم تكن لهم لا الرغبة في ان يواجهوا استفتاء شعبيا يتم مراقبته دوليا ولا النية في ان يتركوا المنوال الذي توقعته لجنة التنفيذ ياخذ مجراه بصورة عادية .

والا، لماذا عرقله اعمال لجنة التنفيذ بعيد اعتماد خطة كاملة تهدف بالتحديد ، الى الاسراع باعلان وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء ؟

وان قيام الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية اليوم ، على وجه التحديد ، باسقاط الجانب الانسب والعكس للاستفتاء ، من وثائق لجنة التنفيذ المحالة الى الامم المتحدة ، ينبغي ان يفسر على انه عمل اخر مناف للشرعية والصواب ، ورغبة اخرى في النيل من السير العادي والهادئ لعملية تقرير المصير التي توقعتها منظمة الوحدة الافريقية ، ومحاولات اخرى لاقرار واقع الجمهورية العربية الصحراوية الزائفة مع التستر على جزء هام من القرارات الافريقية ، ذلك الجزء الذي يرمي على وجه التحديد الى اثبات الاختيار الحر للشعوب .

وتود البعثة الدائمة للمملكة المغربية ان توجه الانتباه الى هذا السلوك غير المقبول والمتعمد ، من جانب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، ذلك السلوك الذي هو المصدر الوحيد للمصاعب الخطيرة التي تجتازها المنظمة الافريقية حاليا .

-----